

الباب الأول

المقدمة

وفيه :

أ. خلفية البحث

ب. مشكلة البحث

ج. أهداف البحث وأهميته

د. الدراسات السابقة

هـ. الهيكل النظريّ

و. منهجية البحث

ز. خطة البحث

أ. خلفية البحث

الإسلام دين حق خالد ملائم للعقول لكل زمان و مكان. ولقد انقطع الوحي بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والنصوص قد انتهت وأما القضايا ما زالت مستمرة وغير متناهية بل متجددة. هذه المستجدات تتطلب قى حين إلى تقرير أحكامها لأن بعضها من الأمور الجديدة لم يسبق تقرير أحكامها إما فى القرآن وإما فى الحديث النبوى وأكثر المسلمين اليوم عوام لا يقدرّون على استنباط الأحكام من مصادرها وإضافة إلى ذلك فإنهم بالعربية وعلومها جاهلون.

المسلمون فى حاجة ملحة الى المرجع يرجعون اليه فى تدبير شؤون حياتهم الاعتقادية والشرعية وتركهم فى الحيرة والتردد وعدم تقرير الحكم فى أمر من الأمور قد سبق تقرير أحكامها أو لم يسبق لا يجوز. فتدفع تلك الحالة إلى قيام العلماء بالاجتهاد والفتوى استجابة لتلك الحاجة الماسة. وقام بعضهم بالاجتهاد والفتوى فرادى وقام بعضهم جماعة لأنهم متخصصون فى علم من العلوم أو بعبارة أخرى أن المجتهد المستقل لا يوجد اليوم علما بأنه لم يوجد واحد من العلماء اليوم من يستوفى الشروط لذلك المنصب العالى لأن شروط الاستقلال فى الاجتهاد كثيرة ثقيلة ولا

سيما الاستقلال فى الفتوى فإنه يطالب من يتصدى له استيفاء شروط الاستقلال فى

الاجتهاد وأن يكون عدلا متصفا بالصدق والامانة^١

وأما بالنسبة إلى بلدنا إندونيسيا فإن المنظمة أو المؤسسة أو الجمعية الإسلامية

قد تقوم بالاجتهاد والفتوى الجماعى بحيث تجمع العلماء من المتخصصين فى العلوم

الشرعية بمختلف فروعها وتدير شؤون الاجتهاد والفتوى وتنشئ من أجل ذلك مجلسا

كمجلس الترجيح والتجديد لجمعية محمديّة أو لجنة بحث المسائل لجمعية نهضة

العلماء.

وجمعية نهضة العلماء جمعية إسلامية كبيرة وهي أكثر الجمعيات الإسلامية

منتسبا حيث يبلغ عدد المنتسبين إليها ما يقارب خمسين مليون مسلم^٢. هذه الجمعية

أسسها حضرة الشيخ محمد هاشم أشعري سنة ١٩٢٦ وكان هاشم أول رؤساء هذه

الجمعية وأكبرهم هيبة.

إن هذه الجمعية تقوم بالمحافظة على عقيدة أهل السنة والجماعة وتمسك فى

فقهها بمذاهب الأربعة المعروفة وتنتهج طريقتها الصوفية مذهبي الإمام أبي حامد

^١ محمد بن حسين, معالم اصول الفقه عند اهل السنة والجماعة, (مصر: دار ابن الجوزى, ١٩٩٥) ص. ٥٠٩.

^٢ على مصطفى يعقوب.. الوهبية ونهضة العلماء اتفاق فى الأصول لا اختلاف , (جاكرتا : مكتبة دار السنة ٢٠١٥) ص ٢٣

الغزالي والإمام الجنيد البغدادي^٣. وهذا هو الذى أكدّه المؤسس الأول لأن الشريعة لا تعرف إلا بالنقل وهذا مجمع عليه^٤ ولأن الناس لم يزالوا من زمن الصحابة إلى أن ظهرت المذاهب الأربعة مقلدون العلماء دون أن ينكره أحد^٥

وهناك لجان تابعة للجمعية بحيث تمثل أداة التنفيذ لبرامج جمعية نهضة العلماء التي تحتاج إلى معالجة خاصة كاللجنة الفلكية وتتكون من خمس ولايات ولجنة التأليف والنشر وتتكون من اثنتي عشرة ولاية لإصدار المجلة والجريدة، ولجنة الأوقاف، ولجنة الزكاة والصدقات، ولجنة بحث المسائل الدينية.

بحث المسائل الدينية هو محاولة علماء جمعية نهضة العلماء على البحث عن المسائل الدينية قرارها وأحكامها لأداء واحد من الأهداف الثلاثة من خطة الجمعية. وهذا البحث يرتبط قويا بوظيفة من وظائف العلماء كما ذكر في المادة الثالثة من لائحة أساسيتها يعنى المحافظة على تقاليد وعادات دينية من القدماء^٦.

ونشأ هذا البحث أولا من وجود العلاقة والاتصال بين العلماء الممتذهين ثم اجتمعوا للبحث عن الكتب المستعملة في التعليم بإندونيسيا هل هي صالحة ومناسبة بمذهب أهل السنة والجماعة أم لا؟ وهذا البحث هو وظيفة اللجنة الرئيسية ثم نشر

³ Kacung Marijan, *Quo Vadis NU Pasca Khitah 1926*, (Jakarta:Erlangga, 1992) hal. 22

^٤ محمد هاشم أشعري، رسالة أهل السنة والجماعة، (جومينج:مكتبة التراث الإسلامى) ص ٢٨
^٥ محمد سعيد رمضان البوطي،.. اللا مذهبية أخطر بدعة تهدد الشريعة الإسلامية، (سوريا : دار الفارابي، ٢٠٠٥) ص ٧٢

⁶ AD ART NU Pasal 3

علماء نهضة العلماء هذا البحث إلى مسلمي إندونيسيا عن طريق التعليم في المساجد والمدارس والمعاهد والمصليات.

يعقد الاجتماع لبحث المسائل في العادة مقترنا بعقد المؤتمر والمشاورة الكبرى^٧ لجمعية نهضة العلماء وفي مناسبة معينة يعدها رئيس الجمعية مهمة. ومقررات المؤتمر هي أعلى المقررات ثم مقررات المشاورة الكبرى تكون بعدها^٨. وبمثابة جمعية كبيرة، شعرت جمعية نهضة العلماء بمسؤولية كبيرة عن تقدم الشؤون الدينية بإندونيسيا.

من إحدى وظائف الجمعية هي إرشاد المسلمين إلى كيفية أداء الشريعة الإسلامية في مجال من مجالات الحياة ومجال الأحكام هو أحد تلك المجالات. وبحث المسائل هو منتدى يبحث فيه عن المسائل الدينية من أجل أداء تلك الوظيفة السابقة. ومن وظيفة هذه اللجنة هي جمع القضايا الموقوفة والواقعة التي من شأنها تحتاج حلّها وتقرير أحكامها. لقد مشت اللجنة في البحوث سنوات طويلة دون أن يكون لها مجمع خاص تصدى بها فقام رجال التدبير لجمعية نهضة العلماء بقبول الأسئلة وجمعها، ثم أنشأوا تلك اللجنة التي سموها لجنة بحث المسائل التي قامت بالندوات والمناظرات طوال المؤتمر أو المشاورة الكبرى أو في غيرها من المناسبات.

^٧ لجمعية نهضة العلماء ثلاث اجتماعات وهي المؤتمر المعقد مرة في كل خمس سنوات ومشاورة العلماء الوطنية والمشاورة الكبرى المعقدة مرة في كل سنتين. انظر Alwi Sofwan dan Muslich Miftah, *Pelajaran Ahlissunnah Wal Jama'ah*, (Semarang: Pustaka Al Alawiyah, Tth) hal. 39

^٨ Munawir Abdul Fattah, *Tradisi Orang-Orang NU*, (Yogyakarta: Pustaka Pesantren, 2008) hal. 32

وأخيرا طرحت هذه اللجنة إلى مديري الجمعية لتكوين لجنة بحث المسائل الدينية كمجمع ثابت خاص يدير المنظمة والمجتمع عموما. وإنشاء هذه اللجنة مبني على رسالة القرار رقم ٣٠ \ ١٠ ز. هـ \ ٦٩٩ هـ وهي كمجمع الفقهاء والعلماء لجمعية نهضة العلماء ليقوم هذا المجمع بالاستنباط الجماعي.^٩

ولقد أصدرت هذه اللجنة بمنهجها الخاص القرارات الكثيرة التي تتمثل في اختياراتها الفقهية التي لها دورها الهام في أداء عبادة من العبادات لدى المنتسبين إلى جمعية نهضة العلماء. وتلك القرارات مدونة في كتاب أحكام الفقهاء في مقررات مؤتمرات نهضة العلماء من سنة ١٩٢٦ - ٢٠١٠ ويضم هذا الكتاب مسائل فقهية عديدة ومن بينها مسائل فقهية حول الجنائز. ولقد دعا هذا الكتاب الباحث إلى بحثه لأن اختيارات لجنة بحث المسائل الفقهية قد تعجب الباحث وفضلا عن منهجها الخاص لاستنباط الأحكام بحيث يختلف عن مناهج استنباط أحكام جمعية أخرى مثل محمدية والإرشاد. وفي واقعها قد يخالف المتسبون إلى جمعية نهضة العلماء تلك الاختيارات رغم من أنها أعلى القرارات.

^٩ Ahmad Zahro, *Tradisi Intelektual NU, Lajnah Bahtul Masail 1926-1999*, (Yogyakarta:LKiS, 2004) hal. 3

ب. مشكلة البحث

وانطلاقاً من الأمور السابق ذكرها فيحدد الباحث بحثه فيما يلي :

١. ما هي اختيارات لجنة بحث المسائل الفقهية في باب الجنائز من كتاب أحكام

الفقهاء في مقررات مؤتمرات نخضة العلماء من سنة ١٩٢٦ - ٢٠١٠ ؟

٢. ما هو منهج وطريقة لجنة بحث مسائل في استنباط الأحكام في باب الجنائز

من كتاب أحكام الفقهاء في مقررات مؤتمرات نخضة العلماء من سنة ١٩٢٦

- ٢٠١٠ ؟

ج. أهداف البحث وأهميته

١. أهداف البحث

يهدف هذا البحث العملي في مجال الفقه إلى الهدفين :

أ. إعطاء الصورة الواضحة في اختيارات لجنة بحث المسئل الفقهية في باب

الجنائز من كتاب أحكام الفقهاء في مقررات مؤتمرات نخضة العلماء من

سنة ١٩٢٦ - ٢٠١٠

ب. إعطاء الصورة الواضحة في منهج وطريقة لجنة بحث المسئل في استنباط

الأحكام في باب الجنائز من كتاب أحكام الفقهاء في مقررات مؤتمرات

نخضة العلماء من سنة ١٩٢٦ - ٢٠١٠

٢. أهمية البحث

تظهر أهمية هذا البحث في مجال الفقه فوائد منها:

أ. الجانب النظري :

يستفاد هذا البحث العلمي العملي لأهمية التطوير العلمي في مجال

الفقه بمساهمة البيان الواضح في اختيارات لجنة بحث المسائل الفقهية في باب

الجنائز من كتاب أحكام الفقهاء في مقررات مؤتمرات نخضة العلماء من سنة

١٩٢٦ - ٢٠١٠ ومنهجها في استنباط الأحكام في باب الجنائز من ذلك

الكتاب.

ب. الجانب التطبيقي :

هذه الصورة الواضحة في اختيارات لجنة بحث المسائل الفقهية في باب

الجنائز من كتاب أحكام الفقهاء في مقررات مؤتمرات نخضة العلماء من سنة

١٩٢٦ - ٢٠١٠ ومنهجها في استنباط الأحكام ستعود على الجامعة ومن

يتصدى في مجال الاجتهاد والفتوى بالنفع العظيم كمرجع في الدارسة والبحث

العلمي وعلى المجتمع وخاصة النهضيين بالنفع كمادة الدارسة والعمل.

د. الدراسات السابقة

بالنسبة للأبحاث السابقة, هذا البحث العلمي الذي أقوم به هو أصلي وجديد. ولكن هناك بحوث ومقالات عن نهضة العلماء. والبحوث عن فقه النهضة قليلة مثل البحث الذي قام به على هيدر الذي يتركز في فقه النهضة ولا فقه لجنة بحث المسائل¹⁰.

وقد وجدت رسالة فيما يتعلق بهذا الموضوع وهي رسالة جامعة بجامعة شريف هداية الله جاكرتا سنة ١٩٩١ في قرار الأحكام كتبها سلامت بشير تحت الموضوع :
Majlis Bahtsul Masail Syuriyah NU; Studi tentang Pola Pengkajian dan Penetapan Hukum“ وتناولت هذه الدراسة لمحة عن لجنة بحث المسائل. وحصلت هذه الرسالة على النتائج منها أن لجمة بحث المسائل لها أربعة أسس في اجتهادها وهي القرآن والحديث والإجماع والقياس. وكذلك اعتمدت اللجنة على الأدلة المختلف فيها مثل الاستحسان والاستصحاب وغير ذلك. وأنها تتمذهب بمذهب معين في الفقه وتنهج منهج إمام المذهب. وبالنسبة إلى هذه الرسالة فإن بحثي هذا يتناول جانباً آخر وهو اختيارات لجنة بحث المسائل الفقهية في المسائل التي تتعلق بالجنائز وطريقة استنباطها.

¹⁰ Ibid, hal. 8

الرسالة الجامعية الأخرى التي كتبها أبادوني عبد الله سنة ٢٠١٣ بجامعة

سوراكرتا المحمدية بالموضوع Studi Komparatif Fatwa Majelis Tarjih

Muhammadiyah Dan Bahtsul Masail Nahdlatul Ulama Tentang Istibath

Hukum Merokok وحصلت هذه الرسالة على النتائج منها أن هناك فرقا بين هذين

المجلسين في قرار حكم التدخين وفرقا في منهج استنباطهما وتعيين العلة في منع

التدخين وحرم مجلس الترجيح التدخين لما فيه من الضرر على النفس ولدلالة سورة

الأعراف ١٥٧ على أن الدخان من الخيائث وسورة الإسراء على أن التدخين هو

التبذير ولما فيه من الآثار المفسدة وكرهت لجنة بحث المسائل التدخين لما فيه ضرر غير

مباشر وغير مسكر ولغير مميت ولقول العلماء إن حكمه متعلق على حالة المدخن

وتغير الفتوى بتغير الأزمان والامكنة والأحوال وضرر الدخان صغير لا يميّت.

ورسالة الدكتوراه في جامعة يوكياكرتا الإسلامية الحكومية لأحمد زهر المطبوعة في

الكتاب بالموضوع : Lajnah Bahtul Masail 1926-1999 Tradisi Intelektual NU

التي تدرس مقررات لجنة بحث المسائل الفقهية في كتاب أحكام الفقهاء من ناحية

ملائمتها بالقرآن والسنة وقضية الكتب المعتمدة. ورغم من أن هذا الكتاب يتناول

دراسة نفس الكتاب فإن البحث الذي بين أيدينا هذا يختلف عنه لأنه يتركز في

اختيارات لجنة بحث المسائل الفقهية حول أحكام الجنائز فقط ومنهج إستنباطها المختار وتحليلهما ونقدهما بطريقة الباحث.

هـ. الهيكل النظري

كلمة الاجتهاد مأخوذة من الجهد الذى كان معناها الوسع والطاقة^{١١} ، ولا تستعمل هذه الكلمة إلا فيما فيه جهد ومشقة حتى يقال اجتهد في حمل حجر الرحا ، ولا يقال اجتهد في حمل خردلة^{١٢}. و الاجتهاد هو بذل الجهد ليصل المجتهد إلى الحكم الشرعى من دليل تفصيلي من الأدلة الشرعية^{١٣}

وشروط الاجتهاد كثيرة منها ترجع إلى القرآن والسنة و منها ترجع إلى اللغة العربية ومنها أيضا ترجع إلى الإجماع وغير ذلك. وتلك الشروط هي أن يكون المسلم البالغ العاقل على علم باللغة العربية والقرآن والسنة ومواضع الإجماع وأصول الفقه وبمقاصد الشريعة^{١٤}

^{١١} شهاب الدين أبو عمرو، القاموس المنجد، (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٦) ص ٣٨١

^{١٢} أبو حامد بن محمد بن محمد الغزالي، المستصفى من علم الأصول ، (البنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠) ص ٥٢٧

^{١٣} عبد الوهاب خلاف، علم أصول الفقه، (القاهرة: الحرمين، ١٤٢٥) ص ٢١٦

^{١٤} محمود محمد الطنطاوى ، أصول الفقه الإسلامى، (القاهرة: مكتبة وهبه، ١٤٢٢) ص ٤٨١-

والمجتهدون لهم مراتب وفق استيفاءهم للشروط فمنهم مطلق ومنهم منتسب إلى مذهبه ومنهم مجتهد في المذهب ومنهم مرجح. وهم أحياناً يتصدون في الاجتهاد اللفظي أو في الاجتهاد الاستصلاحى أو في الاجتهاد القياسى. ووجدير بالذكر هنا أن الاجتهاد المعاصر له محاسنه ومزالقه يتعرض فيها المجتهد للخطأ إذا صدر من أهله في محله بشرطه أو للانحراف إذا صدر من غير أهله أو غلب فيه الهوى أو لم يستفرغ الفقيه وسعه في معرفة الحكم الشرعى. وهذه المزالق كالغفلة عن النصوص وسوء فهم النصوص أو تحريفها عن موضعها والإعراض عن الاجماع المتيقن والقياس في غير موضعه والغفلة عن واقع العصر والغلو في اعتبار المصلحة ولو على حساب النص.^{١٥}

و. منهجية البحث

١. نوع البحث

هذا البحث بحث كیفى لأنه يقوم بدراسة النشاط الفقہى. وحقیقة الفقه حقیقة مشتركة وديناميكية لا تستطيع أن تلاحظ وتكال وتوزن وحقیقة لا تستطيع أن تحدّ بل تصنّف. وهذا البحث بحث وصفى مكتمل لأنه يقوم على

^{١٥} يوسف القرضاوى، الاجتهاد فى الشريعة الإسلامية، (كويت: دار القلم، ١٩٨٥) ص ١٣٩-

جمع الحقائق والمعلومات عن اختيارات لجنة بحث المسائل ومنهج استنباطها وتحليلها وتفسيرها. ويهدف ذلك للحصول على تعميمات مقبولة أى إنه دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة لاختيارات لجنة بحث المسائل ومنهج استنباطها كما هى أى وصف وتفسير كائن من الأحداث بهذا المنهج^{١٦}

٢. منهج البحث

ينهج هذا البحث منهجا تحليليا نقديا تاريخيا لأن هذا البحث يقوم على جمع ما مضى من الحقائق والمعلومات عن اختيارات لجنة بحث المسائل ومنهج استنباطها وتحليلها وتفسيرها أى ينهج البحث منهج نقد النص^{١٧}. وهذا البحث داخل في البحث عن الدين كتيار حضاري بتقريب التاريخ أى أن هذا البحث يستخدم المنهج التاريخي لأنه يقوم ببحث المسائل الواقعة من سنة ١٩٢٦ إلى سنة ٢٠١٠. وتقريب آخر يستخدم فيه هو التقريب الأصولي الذي من ضمن بحوثه أحكام فقهية من حيث اختياراتها ومنهج استنباطها والكتب التي ترجع اللجنة إليها.

^{١٦} عبد الوهاب ابراهيم, كتابة البحث العلمى صياغة جديدة, (جدة: دار الشروق, ١٤٠٨) ص ٢٤

^{١٧} Cik Hasan Bisri, *Model Penelitian Fiqih*, (Bogor: Kencana, 2003) hal. 219

٣. مصدر البحث

ومصدر البيانات الأساسي المستخدم هو مصدر مكتوب وهو كتاب أحكام الفقهاء في مقررات مؤتمرات نهضة العلماء من سنة ١٩٢٦ - ٢٠١٠ وهذا يتعلق مباشرة بالبحث. ومصدر لا يتعلق مباشرة كمصدر ثانوي مثل كتب الفقه وأصوله والمجلات وكتب العلماء حول بحث المسائل وغيرها.

٤. موضوع البحث

يتناول هذا البحث الدراسة عن لجنة بحث مسائل نهضة العلماء واختياراتها الفقهية في باب الجنائز من كتاب احكام الفقهاء في مقررات مؤتمرات نهضة العلماء من سنة ١٩٢٦ - ٢٠١٠. وطريقة استنباطها.

٥. جمع البيانات

وطريقة جمع البيانات هو الإطلاع على المصدر الأساسي والثانوي. وينهج هذا البحث في تحليل البيانات ما يلي: جمع البيانات وتفصيلها وتصنيفها ومقارنتها وأخيرا يقوم البحث بنقدها.

٨. تحليل البيانات

بعد جمع البيانات وتفصيلها وتصنيفها ومقارنتها ونقدها ثم فحص ما يجمع من تلك المعلومات. ويطرح الباحث ما ليس ذا صلة بالبحث المطلوب وإبعاده

ثم دراسة وتحليل ما يبقى مما له به صلة مباشرة أو يساعد على دراسة جانب من جوانبه.

وأخيرا يذكر الباحث منهجيته في بحثه ولقد سار في كتابة البحث على

المنهج التالي :

١. يقوم الباحث باستقراء اختيارات لجنة بحث المسائل الفقهية، و ذلك بتتبع

اختياراتها في كتاب أحكام الفقهاء في مقررات مؤتمرات نهضة العلماء من

سنة ١٩٢٦ - ٢٠١٠ تتبعًا كليًا، ثم يقوم بإفراد اختياراتها المتعلقة بالجناز

و سردها سردًا مرتبًا.

٢. يقوم الباحث بتقييم المسائل الفقهية في باب الجناز على حسب عدد

مسائل البحث عمومًا، وكذا ترقيمها كتابة برقم خاص في مبحثها الخاص

بها.

٣. يصدر الباحث المسألة باختيارات لجنة بحث المسائل ، مع بيان من وافقه

من الشافعية وغيرهم.

٤. إذا وافق اختيار لجنة بحث المسائل عند الشافعية اكتفى الباحث بالنص على

ذلك موثقًا ذلك من مصادرهم دون استقصاء لمن قال به من الشافعية ،

وإن خالف المذهب فإنه يذكر من اختار هذا القول من علماء الشافعية.

٥. يبحث الباحث المسألة بحثاً فقهيًا مقارنة، مع ذكر أدلة كل قول، ثمّ يبيّن

الراجح في المسائل التي ظهر له رجحان أحد الأقوال فيها، وإلا فإنه يترك

الترجيح إذا لم يظهر له رجحان أحد الأقوال في المسألة.

٦. يقوم الباحث بعزو الآيات القرآنية إلى سورها مع ذكر رقم الآية و بعزو

الأحاديث والآثار الواردة في البحث إلى الكتب التسعة ويذكر رقم الجزء و

الصفحة أو يكتفي برقم الحديث.

ز. خطة البحث

يتكون هذا البحث إجمالاً من خمسة أبواب. و تفصيلياً كما يلي :

الباب الأول، ويتناول فيه المقدمة وفيه خلفية البحث ومشكلة البحث

وأهداف البحث وأهميتها والدراسة السابقة والهيكل النظري ومنهجية البحث وخطة

البحث.

الباب الثاني، ويتناول فيه الفصلين، الفصل الأول هو الفقه وفيه مبحثان،

ويتناول المبحث الأول تعريف الفقه ويتناول المبحث الثاني المراحل التي مر بها الفقه.

ويتناول الفصل الثاني الاجتهاد ويحتوي على ستة مباحث وهي تعريف الاجتهاد

ومشروعيته وحكمه وشروطه وأنواعه وحالاته المعاصرة.

الباب الثالث, ويتناول فيه أربعة فصول ويحتوي الفصل الأول على المبحثين وهما تعريف نهضة العلماء وتاريخ نشأتها، ويحتوي الفصل الثاني على خمسة مباحث وهى تعريف لجنة بحث المسائل وتاريخ نشأتها ومنهج الاستنباط و المراحل التى مرت بها اللجنة ودور العلماء. الفصل الثالث يتناول التعريف بكتاب أحكام الفقهاء. ويتناول الفصل الرابع ترجمة قصيرة لبعض رجال اللجنة ويحتوى على ثمانية مباحث وهى محمد هاشم أشعري وعبد الوهاب حسب الله وبصرى شنسورى وأحمد صديق وعلى معصوم ومحمد إلياس روحيات وسهل محفوظ وسعيد عاقل سراج.

الباب الرابع, ويتناول فيه خمسة فصول، يتناول الفصل الأول اختيارات لجنة بحث المسائل الفقهية تحليلاً ونقداً فى باب الجناز ويحتوي على تسعة وعشرين مبحثاً، ويحتوي الفصل الثاني على المبحثين وهما منهج الاستنباط وأنواعه، ويتناول الفصل الثالث الإطار المنهجي، ويتناول الفصل الرابع خصائص اختيارات لجنة بحث المسائل الفقهية ويتناول الفصل الخامس المسائل لا بد ان تناقش وهو يحتوى على عشرة مباحث.

الباب الخامس, ويتناول فيه النتائج التى يتوصل إليها الباحث والتوصيات والمقترحات.

وأخيرا يتناول هذا البحث الفهارس ويحتوى على فهرس الآيات القرآنية وفهرس الأحاديث النبوية وفهرس الأعلام وفهرس المصادر والمراجع وفهرس محتويات البحث.